

## البلدان الأكثر تراكماً لأزمة ديون الشركات

### ترجمة: د. سامر مظهر قنطقجي<sup>1</sup>

يقوم مجلس الاحتياطي الفيدرالي بحساب إجمالي ديون الأعمال غير المالية، والتي تشمل ديون الشركات غير المدرجة، ولوحظ ارتفاع ديون الشركات الأمريكية، باستثناء ديون البنوك، في جميع السنوات الأخيرة بكل المقاييس، وهذا ما قد يمهد إلى بداية أزمة مالية تالية.

#### 📖 سياسة الصين تجاه ديون شركاتها

يقوم بنك التسويات الدولية أيضاً بتحويل ديون العملة المحلية إلى دولارات، بحيث يمكن مقارنة إجمالي الديون من بلد إلى آخر. وديون الشركات الأمريكية البالغة ١٥ تريليون دولار، مقارنة بديون الشركات الصينية البالغة ١٩.٧ تريليون دولار. لكن ذلك انخفض من ٢١.١ تريليون دولار في الربع الأول من عام ٢٠١٨، وعندها أصبحت السلطات الصينية جادة بشأن تخفيض قيمة قطاع الشركات. وقد حدث التراكم الوحشي لديون الشركات في الصين خلال ١٢ عاماً فقط. على الرغم من نمو الاقتصاد الصيني بوتيرة أسرع بكثير من الاقتصاد الأمريكي، إلا أنه لا يزال أصغر قليلاً من الاقتصاد الأمريكي، عند قياسه بالنتائج المحلي الإجمالي بالدولار الأمريكي. ومن بين الاقتصادات الكبرى، فإن نسبة ديون الشركات إلى الناتج المحلي الإجمالي للصين لا تضاهي. ويلاحظ آثار الجهود التي تبذلها الصين لتقليص حجم ديون قطاع الشركات، حيث انخفضت نسبة ديون شركاتها إلى إجمالي ناتجها المحلي إلى ١٥٢.٩٪.

يصل دين الشركات غير المالية إلى ١٥ تريليون دولار. بارتفاع ٤٠٪ عن الذروة السابقة عام ٢٠٠٨. يستخدم بنك التسويات الدولية **BIS** هذا الإجراء لمقارنة كيفية تراكم ديون الشركات مقوماً بعملاتها المحلية وذلك في مختلف البلدان؛ لتحديد الحجم النسبي لهذا الدين، ويعبر بنك التسويات الدولية عن ذلك كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي الاسمي بالعملة المحلية.

أما ترتيب الدول ذات الأكثر مديونية لشركاتها؛ فهي:

- #25 نسبة ديون الشركات الأمريكية إلى الناتج المحلي الإجمالي ٧٣.٩٪
- #24 نسبة ديون الشركات الأسترالية إلى الناتج المحلي الإجمالي ٧٤.٧٪
- #23 نسبة ديون الشركات التركية إلى الناتج المحلي الإجمالي ٨٠.٣٪
- #22 نسبة ديون الشركات البريطانية إلى الناتج المحلي الإجمالي ٨٣.٣٪
- #21 نسبة ديون الشركات في نيوزيلندا إلى الناتج المحلي الإجمالي ٨٣.٨٪
- #20 نسبة ديون الشركات في النمسا إلى الناتج المحلي الإجمالي ٨٩.٩٪

<sup>1</sup> Wolf Richter, The Countries with the Most Monstrous Corporate Debt Pileups, 23-3-2019, [link](#)

- #19 نسبة ديون الشركات في إسبانيا إلى الناتج المحلي الإجمالي ٩٣.٧٪
- #18 نسبة ديون الشركات في شيلي إلى الناتج المحلي الإجمالي ٩٦.٣٪
- #17 نسبة ديون الشركات في كوريا الجنوبية إلى الناتج المحلي الإجمالي ١٠١.٢٪
- #16 نسبة ديون الشركات اليابانية إلى الناتج المحلي الإجمالي ١٠١.٢٪
- #15 نسبة ديون الشركات البرتغالية إلى الناتج المحلي الإجمالي ١٠١.٤٪
- #14 نسبة ديون الشركات الدنماركية إلى الناتج المحلي الإجمالي ١١١.٨٪
- #13 نسبة ديون الشركات الكندية إلى الناتج المحلي الإجمالي ١١٣.٢٪
- #12 نسبة ديون الشركات السنغافورية إلى الناتج المحلي الإجمالي ١١٤.٩٪
- #11 نسبة ديون الشركات الفنلندية إلى الناتج المحلي الإجمالي ١١٥.١٪
- #10 نسبة ديون الشركات السويسرية إلى الناتج المحلي الإجمالي ١١٨٪
- #9 نسبة ديون الشركات النرويجية إلى الناتج المحلي الإجمالي ١٣٥.٤٪
- #8 نسبة ديون الشركات الفرنسية إلى الناتج المحلي الإجمالي ١٤٣.٦٪
- #7 نسبة ديون الشركات الصينية إلى الناتج المحلي الإجمالي ١٥٢.٩٪
- #6 نسبة ديون الشركات السويدية إلى الناتج المحلي الإجمالي ١٥٨.٢٪
- #5 نسبة ديون الشركات البلجيكية إلى الناتج المحلي الإجمالي ١٦١.١٪
- #4 نسبة ديون الشركات الهولندية إلى الناتج المحلي الإجمالي ١٧٠.٨٪
- #3 نسبة ديون الشركات الأيرلندية إلى الناتج المحلي الإجمالي ١٩٥.٣٪
- #2 نسبة ديون الشركات في هونغ كونغ إلى الناتج المحلي الإجمالي ٢٢٢.٩٪
- #1 نسبة ديون الشركات في لوكسمبورج إلى إجمالي الناتج المحلي ٢٢٢.٩٪
- وهذا توجه يختتم فصلاً آخر في ملحة الديون العالمية المدهشة .

---

للاطلاع على ديون الشركات غير المالية على أساس نسبة من ناتجها المحلي (رابط).

للاطلاع على ترتيب الدول على أساس ديون حكوماتها نسبة لناتجها المحلي (رابط).

---